

الفائق في غريب الحديث

عمر لأسلم : قد أخذتكَ دقّرة أهلك ; اثنتي بغير هذا فأتاه بسوطٍ تام فجَلدَه .
دقر الدّـقرارةُ : واحدة الدقارير وهي الأباطيل وعادات السوء قال الكُميت : وإن ابنت
من الأسرار هـيـنـمـةً ... على دقارير أذكّيها وأفتعلُ
والمعنى أن عادة السوء التي هي عادة منصبك وقومك في العُدولِ عن الحقِّ والعمل
بالباطل قد نَزَعَتْكَ ; ووكان أسلمُ عبداً بـجـاوٍ يا . الدّـقـل في هد . وفي ذا .
الـدال مع الكاف .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة فقال :
سهلٌ ودكـدـاك وسلمـ وأراك وحمـضٌ وعلاك وبين مخله نخله ماؤنا يندبوع وجنا بنا مرّيع
وشتاؤنا ربيع . فقال له : يا جرير ; إيّاك وسجع الكهان . ويروي أنه قال : شتاؤنا ربيع :
وماؤنا يـمـيع أو يـرـيع لايقام ماتحها ويحسـر صاحبـها ولا يـعـزب سارحـها ; فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن خير الماء الشّـجم وخير المال الغنم وخير المرء عـي
الأراك والسلم ; إذا أخلفـ كان لجينا وإذا سقـطـ كان درينا وإذا أكـلـ كان لـيـينا
 . دكدك الدّـكـدـاك : الرّمـل المتلبـدّ بالأرض غير الشديد الارتفاع . والعلاك والعلك
 : شجر بالحجاز . يميع : يسيل يريع : يثوب . الماتح : نازع الدلو أراد أن ماءهم سائح
 فلا يحاجون إلى إقامة ماتح . حـسـر يحسـر : إذا أعيأ . الصّـابح : الذي يـصـبح الإبل
 ; أي يسقيها صباحاً ; يعني أنه يوردها الشريعة فلا يعيا في سقيها